Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى تأثيره وجماله الى ربع ما كان عليه وهو منظوم ، لأن المسألة ليست مسألة معانى ترد هنا وهنـــاك بل روح فنية تسرى فى الشعور وتكسبه احساسا لا يتأتى الا اذا وصل على نحو معين » • وهـــذا هو ما نرجو أن نرتفع بأدبنا العربى الى مستواه • نريد أن نجعل من المعنى واللفظ وسائل لتحضير حالة معينة بالنفس واعداد شعور معين فى الفؤاد •

ولو نظرت فى قصيدة هوجو فستجدها بسيطة عادية جدا فى ألفاظها ومعانيها • ولكنك بمجرد قراءتها تجعلك فى حالة خاصـــة من الحالات التى تلم بالنفس ساعات الثائر العميق • فهذا وحده الدليل على أن الشاعر قد خدم معناه الخدمة الحقـــة وأعد ألفاظه الاعداد الصحيح • ان الشعر لا يكون بالتهاويل والزخارف بقدر ما يكون بالجمال والترتيب والدقة • ونحن اذ نطالب الأديب بأن يعنى بألفاظه وصورة أعماله وأن يبذل اهتماما بمعانيه وفحوى كلامه فانما نفعل هذا لأننا نعلم أن العناية وحدها ستجعلنا نلتفت الى قيمة الألفاظ والمعانى فى العمل الأدبى وستجعلنا نفهم تماما وظيفـــة كل منهمـــا فى الأداء والنقل والتأثير •

فنحن نحب بهذا كله أن نلفت نظر الأديب الى فحوى كلامه ومعنى تعبيره كيما يعدهما الاعداد اللازم بالنسبة الى فنه الخالص ، وليس من شأن العناية بهما أن تجعلك تعقد فى المعانى وتتكلف فى الأساليب وانما على العكس من هـــذا كله أن تعتبرهما أداة فحسب لتحضير الحالة المطلوبة فى نفسية القارىء • أعنى ألا يجعل الأديب من ألفاظه ومعانيه عقبة فى سبيل تفهيمه ما يريد وتبليغه لمـــا نشاء واحداثه للأثر المرجو • ومن هنا تنتهى العناية بالقالب الفنى والفحوى الباطنة الى سهولة ظاهرة وبساطة وقوة واضحة ، ومصـــدر هـــذه السهولة والبساطة والقوة أن ينسى العناصر والتفاصـــيل ويستبقى الشعور الأصيل المترتب على مثل هذه التصاوير والشيات والنغمات